

تقرير عن اعمال

الأكاديمية العربية لتعلم الكبار والتنمية

استشراق مستقبل تعلم الكبار

22 كانون الاول - ديسمبر 2020

عبر الزوم

مقدمة :

جاء هذا الاجتماع على هامش اعمال الاكاديمية العربية لتعلم الكبار والتي شارك فيها ما يقرب من 45 مشاركة ومشارك من 9 دول عربية والتي عملت لمدة ثمانية ايام واطيف هذا اليوم التاسع للاكاديمية للحديث عم مستقبل تعليم الكبار في المنطقة العربية والامال والتحديات وكيفية مواجهتها والعمل على اصدار تقرير لعهد وشركائها حول مستقبل تعليم الكبار وقد استهل استاذ رفعت صباح الجلسة بان قضية مستقبل التعليم وهو مشروع لليونسكو قبل جائحة كورونا ولكن بعد الجائحة تم تمديده والان المجموعة الاستشارية للمنظمات الغير الحكومية في اليونسكو هما مشتركين بالعمل على تقرير موحد لمستقبل التعليم وان تعليم الكبار غير واضح في هذا المشروع وسوف يكون هناك تقرير لعهد عن هذا اليوم سوف يتم ارساله لهم ليعبر عن وجهة نظر عهد وشركائها عن مستقبل تعليم الكبار وسيرفع هذا التقرير الى اليونسكو

وبعد افتتاحية الجلسة اعطى الكلمة الى استاذ معتصم ليدير الجلسة حول مستقبل تعليم الكبار

بدا استاذ معتصم كلمته بالتعريف حول النموذج الخاص والذي يستخدم في المشاورات الوطنية والاقليمية وهو نموذج استرشادى لليونسكو ولكن تم تطوير هذا النموذج في الحملة العربية وتم استخدام نماذج اوسع واسهل وتم توسيع نطاق الاسئلة المطروحة للعمل عليه للمساعدة في كتابة التقرير

الاسئلة الاساسية لاستشراف مستقبل تعلم الكبار :

1. عالمنا المتغير: كيف ننظر الى مستقبل تعلم الكبار 2050 (ما أكثر شيء نتمناه؟ ما أكثر ما يقلقنا)
2. الاغراض العامة لتعلم الكبار: ما هي المرجعيات التي بناء عليها يمكننا تحديد اغراض التعليم الانية والمستقبلية؟ الاغراض الجماعية للتعليم في عام 2050؟
3. ما هو الذي يجب ان يتغير في مجال تعلم الكبار؟ (ماذا نتعلم، وكيف نتعلم، واين نتعلم في المستقبل)
4. المخرجات الاجتماعية والاقتصادية لتعلم الكبار في المستقبل:

- الاستدامة البشرية والكوكبية
- انتاج المعرفة والوصول اليها والحوكمة
- المواطنة والمشاركة
- العمل والامن الاقتصادى

5. تمويل التعليم: ما هي البدائل الجديدة لتنويع مصادر تعلم الكبار في المنطقة العربية

ثم تم تقسيم المشاركين الى ثلاثة مجموعات للنقاش حول الاسئلة وجاءت نقاشات المجموعات كالتالى :

عرض المجموعة الاولى :

وكانت للمجموعة فرصة ان تتناقش في سؤلين هما

عالمنا المتغير: كيف ننظر إلى مستقبل تعلم الكبار 2050؟ (ما أكثر شيء نتمناه؟ ما أكثر ما يقلقنا)

وجاءت مناقشة حول ما نتمناه لمستقبل تعلم الكبار بحلول عام 2050 ما يأتي :

- القضاء علي الامية (القراءة والكتابة والحساب) في بلداننا بحلول عام 2050
- ان لا نري متسرين من المدارس النظامية
- ان يحصل المنسقين في تعليم وتعلم الكبار علي تاهيل وتمكينهم علي تنمية الكفايات بما يتلائم مع القرن الحادي والعشرون
- وضع قضية تعليم الكبار علي اجندات الدول العربية كضرورة ملحة ومهمة عاجلة
- وضع ميزانيات تتلائم مع حجم الامية في ميزانيات الدول
- ادخال التعلم النشط في برامج تعلم الكبار
- نحن بحاجة الي مقاربات حديثة في مجال تعلم وتعليم الكبار
- ان تكون مراكز تعلم وتعليم الكبار مراكز منتجة وتغذيتها ذاتية حتي لا تتأثر بمصادر التمويل الخارجية وتعتمد علي ذاتها في الاستمرارية
- لابد وان التعليم (تعلم الكبار يؤدي الي التغيير الحقيقي)
- ان تكون هناك جودة ونوعية لتعلم الكبار
- تفعيل معايير الجودة في مجال تعلم وتعليم الكبار
- تفعيل القرارات والقوانين التي تؤدي الي الزامية التعليم
- تفعيل دور المسؤولية المجتمعية في برامج محو الامية وتعليم الكبار
- من الضروري وضع رؤية جديدة لتفعيل التعلم عن بعد لتعلم الكبار بما يتناسب مع ثقافات الاميين
- ان يكون هناك دراسات وابحاث ومسح ميداني بواقعية وحقيقية لعدد الاميين في المجتمعات
- يمكن عمل برامج لتعزيز لتعليم الكبار (جائزة افضل منسق تعليم الكبار)
- انشاء مرصد خاص بالاميين علي مستوي الوطن العربي
- ان يتم تسليط الضوء علي عمل مؤتمر دولي لعرض تجارب تعلم الكبار في مؤتمرات دولية يتم التسليط عليها اعلاميا
- الاستفادة من العقد العربي بجامعة الدول العربية للاهتمام بعرض قضايا تعليم الكبار وخاصة بالشراكة مع المجتمع المدني

وجاءت المخاوف في عدة نقاط اهمها الاتي :

- اننا نظل بدون تغيير حقيقي فعليا رغم العمل في مجال تعلم الكبار
- ان يتم فصل التربية والمهارات الحياتية – التعليم (كتعليم القراءة والكتابة و فقط)
- تغول التعليم النظامي علي التعليم الغير النظامي وهذا يؤثر علي نتائج التعليم الغير النظامي
- هشاشة صلات الوصل بين التعليم النظامي والتعليم الغير نظامي لان المسارات غير واضحة وهذا يحتاج الي اجراء يسمح بالمرونة بالتنقل بين التعليم الغير النظامي والنظامي لضمان التعليم مدي الحياة

ومن ثم تحدثنا حول السؤال الثاني :

الأغراض العامة لتعلم الكبار: ما هي المرجعيات التي بناء عليها يمكننا تحديد أغراض التعليم الانية والمستقبلية؟

و الأغراض الجماعية للتعليم في عام 2050؟

- في البداية لابد ان نتسأل لماذا انا اتعلم ؟
- فهناك اغراض اجتماعية خاصة بتطوير حياتي انا كأنسان للافضل
- اغراض صحية - اغراض اقتصادية
- التعلم للحياة (لجودة الحياة)
- كل ما يتعلق بالانسان اذا كانت احتياجات بيئية – اقتصادية – مادية – اتخاذ القرار - يجب ان يتم لها تحسن واضح
- اتعلم حتي يحدث لي تغيير وان يكون لي دور واضح
- لابد من اخذ دوافع المتعلمين الكبار ان يواكب الدوافع التي يحتاجها الكبار

عرض المجموعة الثانية:

. ما هو الذى يجب ان يتغير في مجال وتعليم الكبار (ماذا نتعلم وكيف نتعلم واين نتعلم في المستقبل)

ناقشت المجموعة هذا المكون من عدة جوانب تتعلق بمكونات عملية التعلم نفسها

ماذا نتعلم : حسب حاجة كل شخص يجب ان نضيف ايضا التعليم الالكتروني على تعليم الكبار ودورات عن طريق زووم ويجب ان نشجع كيفية التعلم ذاتيا وان يطور الكبير من حاله ويجب ان يعمل على كيف ان ياخذ دورات وكيف يتعلم ذاتيا وباستمرار

كيف يتعلم : يجب ان تتنوع مصادر التعلم من خلال كورسات او من خلال قاعات تدريبية او من خلال مسرح افتراضى او اذاعة او تلفزيون من خلال التواصل الاجتماعى وان تتاح هذه المصادر وبشكل عادل ومتساوى للكبار

اين نتعلم في المستقبل : يمكن ان يتعلم في اى مكان هذا يعنى بان تتاح مصادر التعلم وتتنوع ويسهل الحصول عليها بشتى الطرق وبسهولة ومجانية ايضا

المخرجات الاجتماعية والاقتصادية لتعلم الكبار في المستقبل

- الاستدامة البشرية والكوكبية
- انتاج المعرفة والوصول اليها والحوكمة
- المواطنة والمشاركة
- العمل والامن الاقتصادى

عرض المجموعة الثالثة

بدائل التمويل لتعليم الكبار:

تواجهه الان قضية تعليم الكبار تحديا اكبر في مجال التمويل حيث ان تم تهميش تمويل تعليم الكبار سواء على اجندات الجهات المانحة او حتى في ميزانيات ومخصصات الدول وهذا الامر يتعلق بسياسات ايضا تتعلق بارتباط تعليم وتعلم الكبار بالتعليم النظامى وما زالت هناك فجوة بين النظامين لذلك لابد من طرح مجموعة من البدائل والتفكر حولها فيما يتعلق بتعليم الكبار في الفترة المقبلة وهذه البدائل :

- صندوق دعم لتعليم الكبار من التبرعات والهيئات من الميسرين من ابناء المجتمع ويمكن ان يكون هذا الصندوق على نطاق محلى او اقليمى
- الاستعانة بشركات الاتصال ورعايتها لتمويل تعليم الكبار
- مساهمات من القطاع الخاص (المصانع والمعامل)
- التمويل الذاتي من خلال اقامة مشاريع تنموية مدرة للربح تسهم في مجال تعليم الكبار لتبناها منظمات المجتمع المدني وان تسهم هذه المشروعات في الصرف على تعليم الكبار
- وضع صندوق للتبروع لتعليم الكبار في المطارات والمحطات
- وضع رسوم في المعاملات الرسمية يكون مخصصا لتعليم الكبار
- تخصيص جزء لتعليم الكبار ضمن المشاريع التنموية في المنظمات الدولية او المحلية ويتم من خلال الضغط وفتح حوار مع المنظمات الدولية حول اهمية دمج تعليم الكبار ووضع مخصصات له ضمن اجندات منظمات التمويل
- التوجه للسفارات للحصول على دعم وتمويل لتعليم الكبار
- تخصيص مساهمات من فوائد المشاريع الصغيرة للشباب الممنوحة والممولة بقروض من خلال المنظمات المحلية والتبرع بها لتعليم الكبار
- تسليط الضوء على قصص النجاح وانتاج الافلام القصيرة تساعد في تشجيع المجتمعات في دعم تعليم الكبار
- فرض الخدمة الاجتماعية على المتخرجين من الكليات بتعليم عشرة اشخاص بدلا من بحث التخرج
- اقتطاع مبلغ معين من رواتب الموظفين والمعلمين للمساهمة في تمويل تعليم الكبار

